

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

على صحة هذا التقدير قراءة من قرأ .

(أو جاؤكم حصرة صدورهم) وهي قراءة الحسن البصري ويعقوب الحصري والمفضل عن عاصم و قال أبو صخر الهذلي .

(وإني لتعروني لذكراك نفضة ... كما انتفض العصفور بـ القطر) .

فبـ فعل ماض وهو في موضع الحال فدل على جوازه .

وأما القياس فلأن كل ما جاز أن يكون صفة للنكرة نحو مررت برجل قاعد و غلام قائم جاز أن يكون حالا للمعرفة نحو مررت بالرجل قاعدا وبالغلام قائما والفعل الماضي يجوز أن يكون صفة للنكرة نحو مررت بالرجل قعد وبالغلام قام وما أشبه ذلك